Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعشن معتكفات فى حياة مغلقة ، فلم تتيسر لك فرصة معرفتهن وتقدير قيمة شخصياتهن .

ما رأيك فى « مبرة محمد على » ألم تحسن تنشئتها وإدارتها مصريات ؟ إنهن لسن عديمات النفع كما تظن . أنت تحسن الكلام عن الأوربيات ، ثق أننا نساويهن فى التعليم والتهذيب بل فى كل شىء ما عدا الحرية ، وهذا النقص فى الحرية أنتم سببه معشر الرجال . إن المرأة الأوربية محترمة وهى حرة التصرف . حرة التفكير. حرة الحياة . أما نحن فأقل خطوة منا تنتقد أشد النقد . نحن نعيش فى أقفاص . لم هذه الحملات على المرأة المصرية ووصفها بالسخف والسطحية ، وفقد العاطفة والقلب ؟

نحن فى حاجة إلى زيادة الحرية للسجينات الفاضلات ، وللحد من الحرية الطائشات المستهترات . إننى أعترف أننا فى حاجة إلى حسن القيادة والتوجيه . وأن أمامنا أشياء كثيرة يجب أن نتعلمها . ما رأيك لو غيرت وقدت أنت خطوات المرأة وساعدتها وشجعتها ، بدل إساءتها ، عندئذ نصبح مدينات لك . كما نحن مدينات لقاسم أمين .

وبعد ، أنفترق صديقين ؟

مصرية

وصلنى هذا الخطاب بلغة إنجليزية سليمة، وقد ذكرت صاحبة الخطاب فى سطرين السبب فى ذلك قائلة: «ولا تظن أن كتابتى لك بالإنجليزية معناها أنى أجهل لغة بلادى. إنما أردت أن أختار أقوى الأسلحة فى محاربتك، والإنجليزية أطوع فى يدى الآن من العربية التى أرجو أن